العدد ١٦٣ - ١٢ عليك بالصدق ولو أنهُ أحرقك الصدق بنار الوعيد السنة الثالثة

بيت المقدس
BEYT - UL - MAKDES
JERUSALEM

القدس في ٢١ حزيران سنة ١٩٢٢ ✻الاربعاء✻ وفي ٢٦ شوال الهجري سنة ١٣٤٠

اقرأ اليوم

جمعية الامم وفلسطين

خليق بجمعية الامم اذا حكمت علينا حكماً جائراً ان يسقط اعضاؤُها في عيون انفسهم و يتأبط كل منهم اوراقه ويُرحل عن معهد أُنشي للدفاع عن المظلوم فغدا مساعداً للقوي على الضعيف · وليغلق عندئذ ذلك المعهد الذي زعم اهله انهم فرسان العدل فاذا بهم بحكمهم علينا فرسان الظلم

كيف تعبد الاصنام

بعد ان وضعت الحرب اوزارها أنشأ الحلفاء المنتصرون مجلساً لحل المشاكل العالمية دعوه المجلس الاعلى · وصفة التفضيل المنعوت بها هذا المجلس تدلُّ على أن ليس هناك جمعية أو مجلس آخر يعلو عليهِ اغير أن المشاكل العالمية معظمها كثير العقد فلم يتمكن حضرة المجلس الاعلى من حلها لعدم اتفاق أراء أعضائه ·

فارتأى كلٌ من المستر لويد جورج والمسيو كلمنصو وكانا وقتئذ قطبي السياسة علَى تأسيس مجلس أعلى من المجلس الاعلى تحال عليهِ المشاكل الاكثر تعقداً ليحلها ودعيا ذلك المجلس جمعية الامم · فأصبح لهذا المجلس الجديد سلطة علَى المجلس الاعلى وعلَى لويد جورج وخلفاء كلمنصو· ولكن هذه السلطة اسمية لا فعلية لأَن لويد جورج ورصفاءه لديهم جيوش ومعدات تنفذ مقرراتهم وأَما جمعية الامم فليس لديها غير الاقلام والورق والمحابر ·

فجمعية الامم إذاً تشبه الصنم الذي ينحته عابد الاوثان ويسجد له وهو صنع يديه ليحمل الآخرين علَى احترامه وعبادته ولا يعود من ثمّ في وسعه أن يجعل لقدرة ذلك الصنم المعبود حداً مع ان تلك القدرة خيالية وهمية وليست من الحقيقة في شيء ·· وليس القدير إلا ذلك النحات الذي نحت الصنم وعزا اليهِ تلك القدرة ·

* * *

لقد جاءت الانباء منذ حين بتأجيل جمعية الامم النظر في صك الانتداب الى ١٥ تموز فسرّي عن الفلسطينيين بعض الشيء وقالوا : حتى ذلك الحين يخلق الله ما لا تعلمون· وانتهزت اللجنة التنفيذية هذه الفرصة واصدرت نداء الى الامة الفلسطينية تدعوها فيهِ الى التضحية والبذل لالغاء الموت اذا حكمت عليها جمعية الامم

غير ان لهجة النداء كانت لهجة يأس استغربها الوطنيون وظن بعضهم أن جمعية الامم اذا قرّرت الانتداب بشكلهِ الحاضر قضي علَى فلسطين والحركة الوطنية فيها · وقالوا اننا لم نتوقع يوماً ونحن في هذا العصر عصر المظالم والمحاباة ان تكون جمعية الامم في جانبنا نحن الضعفاء وتنصفنا بل كنا نتوقع دائماً ان يجاري اعضاؤُها لويد جورج ورصفاءه الذين أنشأوا هذه الجمعية ولهم عليها النفوذ العظيم · وما دامت حياتنا منوطة بقرار جمعية الامم فقد كتب لنا اذاً الموت وخليق بنا ان نتقاعد عن الجهاد وننتظر القضاء الذي لا بدّ منه

ولم يدرِ هذا البعض ان جمعية الامم مجلس خيالي لا سلطة له ولا تأثير له في قضيتنا وان التأثير كل التأثير للويد جورج وجماعته · وقد قاومنا سياسة هؤلاء حتى الآن مقاومة عنيفة يشهد لنا بها العالم فحري بنا ان لا نفزع من حكم جمعية الامم وان نظل علَى جهادنا تجاه من بيدهم مقاليد الامور حتى ينصفونا او ينصفنا الدهر وقوة الحق التي في يدنا

وكأَنا باللجنة التنفيذية قد أحست بما كان للهجة اليأس في ندائها من التأثير في الوطنيين فأصدرت النداء التالي محاولة ان تزيل به ما أوقعه الاول في قلوبهم من المخاوف :

الى الامة الكريمة

فلسطين عربية وستبقى عربية رغم المعاهدات الاوربية الظالمة التي اثبت لنا الزمن انها عند التصفية قصاصات ورق بالية ·

ان مستقبل فلسطين بيد اهل فلسطين رغم تصريح بلفور ومعاهدة سان ريمو · ان المعاهدات والاتفاقات والتصريحات المبنية علَى الباطل تذوب بتأثير انفاس الوطنية الحقة الصادقة ·

جاء في نظام جمعية الامم في المادة ٢٢ ما يلي :

« ان بعض الطوائف التي انفصلت بعد الحرب عن الامبراطورية العثمانية قد وصلت الى درجة في معالم المدنية يجب الاعتراف لها معها بالاستقلال مبدئياً علَى ان تقدم لها دولة منتدبة الارشادات الادارية والمساعدات المالية الى ان تصبح في حالة يمكنها معها الاستغناء عن ذلك · ويجب ان يكون اختيار هذه الطوائف للدولة المنتدبة اساساً معتبراً ·

فاذا داست جمعية الامم قرارها هذا بتصديقها علَى صك انتداب فلسطين في ١٥ تموز سنة ٩٢٢ وهو يناقض هذا القرار اصلاً وفرعاً فلنعلم ان جمعية الامم هي هيئة يهون عليها الغاء تصديقها علَى صك الانتداب وهو ظلم كما داست قرارها برجلها وهو حق والذي يدوس الحق بقوة الباطل أولى ان يدوس الباطل بقوة الحق · ولهذا اذا قلنا ان تقرير عصبة الامم لصك الانتداب في الخامس عشر من شهر تموز المقبل هو ضربة كبرى علَى القضية فلا نعني انهُ يكون ضربة قاضية بل ضربة تزيد الاحياء حياة والاموات موتاً · فاذا كان العالم بامره يشهد لنا اليوم بالحياة فيجب ان يكون لنا من مصيبة تقرير الانتداب حياة جديدة

جاء في الامثال الانكليزية :

« انما المصاعب مدارج النجاح »

ولا ينطبق هذا المثل الصحيح علَى امة كانطباقه علَى فلسطين · فان مصيبة تصريح بلفور وضعت فينا حياة جديدة ومصيبة معاهدة سان ريمو ربطتنا بالعروة الوثقى فاذا حلت بنا مصيبة عصبة الامم فيجب ان تزيد حركتنا انتظاماً واتحادنا توثقاً ·

واذا لم تقرر جمعية الامم صك الانتداب لفلسطين فذلك احرى بها وتكون قد رفعت عنا مصيبة كبرى كان الممكن ان تؤخر قضيتنا لا ان تميتها · وان خاب الظن فيها وقررت ذلك الصك فيجب ان نقلب تلك المصيبة الى صالحنا فنلفظ الصك لفظ النواة ونثابر علَى دفاعنا الوطني المقدس بهمة أعلى وعزم أمضى وارادة اصلب

فالى درء هذه المصيبة قبل حلولها بالطرق المشروعة ندعو لجاننا وجمعياتنا وممثلينا داخل البلاد وخارجها · ولنذكر الامة بمبدإ حركتنا الوطنية وهو « الحق الصراح لا ينال إلا بالطرق المشروعة » فلنسر عليها والله والحق والعالم بجانبنا ·

سكرتير اللجنة التنفيذية جمال الحسيني

حول وفد مكة

قرأت في ” هلال “ هذا الشهر نبذة من أقوال مؤسسه المأثورة تحت عنوان « الجرأة الادبية في النصح والارشاد » قالها المرحوم زيدان قبل عشر سنوات ومما جاء فيها قوله :

ان اكثر كتابنا يقيدون اقلامهم بقواعد مقررة لمصالح معينة او هم يكتبون ليرضوا قراءهم واكثرهم من العامة يؤخذون بنعرة الدين او إثارة الخواطر فيتوخى الكاتب ما يلذُ لهؤلاء ويجتذب قلوبهم و يفرح باقبال الناس على ما يكتبه وهناك طبقة اخرى من الكتاب يصرفون هممهم الى مسايرة اصحاب النفوذ ورجال السلطة خوفاً من غضبهم او تزلفاً اليهم في مأرب او غرض ويغضون عن سقطاتهم · ونحن في عصر دستوري يطلب فيهِ ولاة الامر من رجال الاقلام ان يساعدوهم فى الآراء لمصلحة الامة »

وقرأت في صحيفة شيخنا نصار ”الكرمل“ الغراء نبذة تحت عنوان « وفد مكة » اشار بها الى ما كتبتهُ في احد اعداد هذه الجريدة الماضية تحت عنوان دعونا من

الفوضى وانتقادي اللجنة التنفيذية في انتخابها وفد مكة واراد شيخنا المفضال ان يثبت ان اللجنة التنفيذية انما انتخبها المؤتمر لقضاء المهام المستعجلة وانها (اي اللجنة) تمثل الرأي العام في الوقت الحاضر حيث قال ما حرفيته:

«نحن نشكر الرصيف المنتقد على غيرته على الحقوق العمومية ولكننا من قبيل بيان المطالعة نقول ان اللجنة التنفيذية اليوم تمثل الرأي العام وقد انتخبها المؤتمر لقضاء المهام المستعجلة وبما ان ارسال وفد الى مكة هو من الامور النافعة المستعجلة جداً فنحن كلنا يجب ان نؤمن على انتخابها ونؤيدها»

اننا اذا اردنا ان نكون من الكتاب الناصحين غير المتزلفين لرجال السلطة خشية غضبهم كما يقول صاحب الهلال رحمه الله يجب ان نقول بصراحة وبالقلم العريض خدمة للمصلحة العامة ان اللجنة التنفيذية لا تمثل الرأي العام وليس ما يمثل الرأي العام الفلسطيني غير المؤتمر الذي انتدب الوفد الفلسطيني والوفد يمثل الامة في مطاليبها فقط بدليل الصلاحية المحدودة المعطاة له. اما اللجنة التنفيذية فيجب ان لا تضل الامة وتكذب عليها حتى تدعها تعتقد انها (اي اللجنة) تمثلها واذا سها شيخنا نصار عن ذلك فاني مذكره ان المؤتمر لم ينتخب اللجنة الا لتنفيذ مقرراته وجمع المال واستسقاء الاخبار الداخلية وارسالها الى الوفد ونشر أخبار الوفد عَلَى الامة. فوظيفة اللجنة اذاً بالاختصار اشبه بوظيفة «دائرة استخبارات» ليس الا.

هذه هي الحقيقة الراهنة التى لا تحتاج الي برهان وكل ما يقال غيره فهو تضليل

وبما ان اللجنة التنفيذية لا تمثل الامة فلا يحق لها والحالة هذه ان تنتخب وفداً او تبدي رأياً في القضية. ولو جاز لنا ان نقول عنها انها تمثل الامة لسقطت صلاحية الوفد والمؤتمر ولو قلنا ذلك ايضاً لجاز لخصومنا الصهيونيين ان يؤاخذونا عَلَى الغلطات المتعددة التي صدرت عن هذه اللجنة ولكانت اخذتها علينا حجة.

ولو اردنا ان نسلم جدلاً مع شيخنا نصار ونقول ان اللجنة تمثل الامة وقد أحسنت عملاً بانتخاب هذا الوفد لكونه من المهام المستعجلة ولو كان هذا الانتخاب من جانب اعضاء اللجنة لهان الخطب وغضضنا الطرف كما غضضنا عن هفوات سابقة ولكن ألا يساعدنا نصارنا بالانتقاد اذا هو علم ان اللجنة التنفيذية لم يجتمع أعضاؤها (مع الاسف) منذ انتخبها المؤتمر حتى الآن وان كل المقررات والاوامر السنية التي تصدرها هذه اللجنة تصدر عن سكرتيرها. ولست أظن أن الامة اصبحت في حالة تستسلم معها الى اوامر فرد من ابنائها دون ان يكون لها رأي في الامر.

وليس اعتراضي عَلَى انتخاب الوفد المذكور باقلّ منهُ على تقرير ايفاده الى مكة فان الذين انتخبوا هذا الوفد هم بعض أعضاء من جمعيات حيفا ويافا ونابلس الاسلامية المسيحية وليست اللجنة التنفيذية. ومع اعتقادي بان الدعوة ضرورية لازمة لبلادنا لا اكتم ان بث الدعوة في الحجاز بين الحجاج لا تعود علينا بالفائدة المتوخاة فالهندي والطرابلسي والمراكشي والافغاني والتركي والجاوي الذين سيؤمون الحجاز كلهم عالمون بحالتنا ولو زدناهم بها علماً بواسطة هذا الوفد ورجعوا الى بلادهم لا ينفعونا بشيء ولو كان العمل باستطاعتهم لعملوا لبلادهم التي لا تزال ترسف في قيود الاستعمار. وزد عَلَى ذلك ان الوقت رهيب وساعة الاجل قد دنت وكان من اللازم علينا ان نعلم ان قضيتنا لا تحل في غير فلسطين بعد الاصرار الذي رأيناه ولا نزال نراه من الوزارة الحالية في لندن.

لقد بحّ صوت وفدنا وكلّ عزمه فلم يؤثر هو وجميع اصدقائه في خطة الوزارة شيئاً وبالقلم العريض لم يظفر بشيء. ولذلك فكل دقيقة يتأخر فيها الوفد عن الرجوع تكون قضاء عَلَى الوطن فالقضية لا تحل الا في فلسطين.

والاغرب ان الجمعيات الاسلامية المسيحية جعلت تلعب في مقدرات الامة كما تشاء فقد انتخب بعض اعضاء جمعيات يافا وحيفا ونابلس ثلاثة اثنين من اهالي فلسطين وآخر من دمشق وهم الشيخ عبد القادر المظفر ورفيق بك التميمي وابي الخير الموقع وانابهم هذا البعض عن فلسطين ليتكلموا باسمها وينشروا دعوتها. فمسكينة تلك الامة التي ادت بها الحال ان تكون امورها فوضى عَلَى هذا الشكل ومسكينة فلسطين اذا لم يكن من ينوب عنها سوى جمعيات يافا وحيفا ونابلس.

ان في احتكار الجمعيات الاسلامية المسيحية واللجنة التنفيذية الحركة الوطنية جناية عَلَى الوطن وقضاء عليهِ.

ولا تفلح امة تضرب الفوضى فيها اطنابها فلقد ظفر الصهيونيون ببلادنا بفضل تنظيمهم لاشغالهم وترتيبهم لحركاتهم ودعوتهم واضعناها نحن بفضل احتكارنا الوطنية وبالفوضى التي في امورنا

سترى الامة وسيرى الشعب ماذا يفعله وفد مكة للوطن وسيرى هذا البعض الذي انتخبه ان بعض اعضائه سيكونون عالة عَلَى البعض الآخر لانهم ليسوا باهل عمل. وانني اعتقد انهم لم يُنتخبوا الا مراعاة لعواطف بعض زعماء الحركة الذين حصلوا عَلَى قوشان في الوطنية (عَلَى رأي صاحب مرآة الشرق)! ان هذا لا يجدينا نفعاً يا قوم ولا تحل قضيتنا الا برجوع الوفد قبل ان تغلق انكلترا في وجهه الابواب ليقطع الوفد المخابرة معها وليعد الى بلاده ويشتغل فيها. فالعراق ومصر والهند وايرلندا لم تظفر بحقوقها بواسطة وفودها التي امت لوندرا فليكن لنا بذلك عبرة. نظموا الامور ولا تستبدوا بالوطنية ولا تحتكروا الوطنية تصلوا الى الغاية المنشودة والا فاقرأوا الفاتحة عن روح فلسطين والسلام.

حسن صدقي الدجاني

ابناء فلسطين!

غداً في ١٥ تموز سيقرر مصير بلادكم فاياكم ان تيئسوا او تجعلوا للياس سبيلا الى نفوسكم وإن كان مما يضر بكم فما عليكم الا ان تتذرعوا بالحزم والثبات في قضيتكم وتعملوا بجد ورزانة في الدفاع عن حقوقكم فلعمري ما ذل ذو حق لو اجتمع العالم عليه ولا عز ذو باطل ولو كانت دول الارض لهظهيراً. ولا تحسبوا ان أمراً أُبرم اليوم لا يمكن نقضه بالغد فكم وكم من وعود اخلفت وعهود نقضت لما كان هنالك امة حية دافعت عن حقوقها وبرهنت للملاء انها جديرة بالحياة وما عهد معاهدة «سيفر» عنكم ببعيد

وانتم يا ابناء العربية جمعاء! بادروا النهوض نهضة رجل واحد وانفضوا عنكم غبار الخمول ودعوا التواكل جانباً وضموا من قواكم المتفرقة وجموعكم المتبدده واسمعوا العالم ذلك الصوت الجهوري الذي يبلغ ما لا تبلغه الاصوات المتفرقة. فوالله يا قوم لم تك امتكم في وقت اسوأ حالاً واحرج موقفاً منها في هذا اليوم فهي من اقصاها الى اقصاها رهن مشيئة الاجنبي يلعب بحريتها لعب النكباء بالعود ويعبث بمقدراتها كما شاء وشاءت له اطماعه الاستعمارية.

وانكم لم تكونوا باحوج الى الاتحاد منكم اليهِ الآن. كونوا يا قوم تلك الامة التي غالبت الزمان حتى غلبته وناجزت الصعوبات حتى استظهرت عليها وانسابت في معترك الحياة بهمة تستصغر العظائم ولا تعرف الكلل وقلب ملوءه العزم الاكيد والاعتماد عَلَى النفس فنالت مكاناً علياً وانشدوا مع الشاعر:

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد
لنفسي حياة مثل ان اتقدما

ولا تكونوا الامة التي فترت الهمم من افرادها ورسخت الاوهام من عقولهم وبلغ بهم الاعتماد عَلَى الغير مبلغاً عظيماً فتراهم في كل حين يصيحون انعموا علينا بالحياة اعطونا الحرية كأنما الحرية والحياة خلعة تخلعها الايام بدون مقابل او حلة يخيطها الدهر من غير ثمن فمنيت بالخسف والاضطهاد وكان وعداً مفعولاً وخليق بنا حينئذ ان نردد قول الآخر:

فيا موت زر ان الحياة ذميمة
ويا نفس جدي ان دهرك هازل

غزه — فوزي الدجاني

نصيحة حسنة لليهود

ان يهود النمسا الذين كانوا يتمتعون بالحقوق نفسها التي كان يتمتع بها مسيحيو النمسا قد أعربوا عن شكرهم لهذه المعاملة بأن دعوا النمسا مهد الصهيونية. وفي ذلك ما يحط من سمعة النمسا المسيحية لان المكرة الصهيونية غير المشروعة قد ولدت تحت علم مسيحي. إلاَّ ان المسيحيين النمساويين الذين أحبوا دائماً اليهود قبل ان يعتنقوا الصهيونية قد ادركوا ما ينال المسيحيه والدين والآداب عموماً من جرائم الصهيونيين فصمموا الآن عَلَى ان يعمدوا للوسائل الفعالة لمقاومة المقاصد الصهيونية وذلك بتأليف

حكومة مقاومة لليهود · ويستدل عَلَى ذلك بما جاء في النشرة الاخبارية ،، بالستين دبلي ميل ،، بتاريخ ٧ الجاري · فقد ذكرت هذه النشرة يومئذٍ ما يلي :

„ أعلن اليوم ان قد تألفت في النمسا حكومة حزبية جديدة · وقد علمنا أيضاً أن خطة هذه الحكومة ستقاوم اليهود شديد المقاومة ،،

فاذا كان اليهود عموماً لا يغادرون الصهيونية عائدين الى مبادئهم الدينية والادبية كما في العهد الماضي قبيل ان تنشأ الصهيونية فمما لا شك فيهِ ان كل قطر أوروبي سينشىء حكومة مقاومة لليهود فتقضي هذه الحكومات عندئذ عَلَى زعماء الصهيونية وعَلَى التسعين في المئة من اليهود الذين يعضدون الصهيونية

الترواينبرغ

بين المسلح والاعزل

روى لنا احد الثقات ما يلي :

في يوم السبت الواقع في ١٧ الجاري وقع الخلاف على المزروعات في قرية بير طابيه عَلَى مقربة من غزة ما بين اثنين من اليهود واهالي قرية بستانه فأطلق أحد الاسرائيليين مسدسه عَلَى القرويين فقتل واحداً منهم ولم يكن مع القرويين سلاح يقابلوه بالمثل · واتفق ان المستر كارترايت حاكم مقاطعة غزة كان عَلَى مقربة من محل الحادثة فتدخل في الامر وفصل بين المتشاجرين ولو لا قدومه لتفاقم الشر وحدث ما لا يحمد · ولا تزال التحقيقات جارية · وقد قال الراوي ان اليهوديين هما من المهاجرين الذين جاء بهم الصهيونيون الى فلسطين حديثاً

فيتضح من هذه الحادثة ما في سماح الحكومة بتسلح اليهود في القرى دون غيرهم من الخطر · ونذكر ان الخواجا داود يلين قاوم في جلسة المجلس الاستشاري الاخيرة فكرة تسليح أهل القرى لصدّ غارات العربان عليهم وقال ان اهل القرى اذا تسلحوا يمكن ان يصيروا مهاجمين · أفيريد حضرته اذاً ان يكون امتياز حمل السلاح لليهود اهل القرى وحدهم حتى يعملوا هذا السلاح في أجساد اهل القرى الوطنيين العزل عند اقل خلاف ؟ لقد قلنا غير مرة ان المحافظة عَلَى الأمن العام من واجبات الحكومة ولا يحق لها ان تسلح فريقاً من سكان البلاد دون الفريق الآخر لأن ذلك يعدّ عجزاً ادارياً · والظاهر ان الحكومة لا تبالي بالانتقاد والا لرأيناها تعدل عن خطة المحاباة هذه وتعمد الى الوسائل التي يلجأ اليها غيرها من الحكومات للمحافظة عَلَى الأمن العام في البلاد

كلمة حق

نشرت جريدة «سندي اوبسرفر» في ١٤ الماضي كتاباً مفتوحاً موجهاً الى السر هربرت صموئيل طلبت فيهِ منهُ أن يبرهن عَلَى حسن ادارته بعدم المحاباة وأن يعامل اليهود والعرب عَلَى السواء وأن لا يعضد الصهيونيين المتطرفين · وقالت الجريدة ان تصريح بلفور لم يعنِ قط ان فلسطين ستكون لليهود وحدهم · وتعدُّ هذه الجريدة من أفضل الجرائد الانكليزية التي تصدر يوم الاحد ولسان حال المستر لويد جورج الرسمي · وقد أدهشت لهجتها هذه كل من يعرف لويد جورج وعواطفه نحو اليهود

العمال الانكليز والانتداب

أذاع حزب العمال الانكليزي بياناً أوضح فيهِ موقفه تجاه الانتدابات التي قبلت بها انكلترا · وقد جاء في هذا البيان ان البلاد الخاضعة للانتداب الانكليزي ينبغي ان تكون تحت وصاية بريطانيا موقتاً وإلى الأجل الذي يريده سكانها · وعَلَى هذا القياس ينبغي عَلَى انكلترا عندما يطلب احد الاقطار الخاضعة للانتداب استقلاله أن تتخلى عن الانتداب في الحال · وفلسطين أحد هذه الاقطار التي أوضح حزب العمال موقفه تجاهها · فإذا قبلت انكلترا بهذه السياسة فلا يكون ثمت داع الى الاستعلام عن الزمن الذي تتنزل فيهِ انكلترا عن انتدابها لفلسطين وتمنح اهلها استقلالاً داخلياً ·

مصطفى كمال وفلسطين

جاء في جريدة ،،دوآرهايوم،، الصادرة في ١٣ الجاري ان مراسل جريدة ،،المورننغ بوست ،، في القاهرة قد ابرق الى جريدتهِ يعلمها انهُ لدى إقامته في فلسطين رأى بأم عينه رسالة بعث بها مصطفى كمال الى عرب البلاد يحرضهم فيها عَلَى الهيجان ويعدهم بالعودة الى فلسطين بجيش تركي لان هذه العودة لا بد منها ·

وقد نقلت مجلة ،، النير إيست،، هذا النبأ وقالت انها لا تظن أن العرب الذين قاسوا من الاتراك ما قاسوه يودُّون عودتهم · غير انهُ من الثابت عَلَى زعمها أن بعض العرب يتوددون للاتراك وان دعوة مصطفى كمال في سوريا والعراق وفلسطين كان لها أعظم تأثير في العرب ·

غبطة البطريرك برلاسينا

يصادف اليوم عيد شفيع غبطة بطريرك اللاتين في القدس المقيم اليوم في رومه · فبهذة المناسبة نرفع لغبطتهِ تهانئنا الخالصة طالبين من المولى سبحانهُ أن يمدّ في أيامه · متيقنين ان الامة الفلسطينية باسرها تشاركنا في ذلك وتضم صوتها الى صوتنا في شكر غبطته على ما ابداه من الهمة الشماء في الدفاع عن قضيتنا غير مبال بحملات خصومنا الذين أعلنوا في صحفهم أنه أكبر عدو ظهر لهم حتى اليوم ·

اخبار الوفد

مكتب اللجنة التنفيذية

القدس في ١٦ حزيران سنة ٩٢٢

١ — فاوض المندوب السامي في لندن الوفد لايجاد حل للمسألة الفلسطينية ولم تصل المفاوضات الى نتيجة ·

٢ — نظم اللورد (؟) اقتراحاً عرضه عَلَى مجلس النواب البريطاني حث فيه عَلَى وضع صك الانتداب لفلسطين عَلَى بساط البحث في المجلس وخلاصة هذا الاقتراح هو « ان صك الانتداب لفلسطين غير موافق لمصالح اهل البلاد وهم لم يرضوا عنه ولذلك يجب تدقيق هذا الصك في المجلس قبل عرضه عَلَى جمعية الامم » ومن المحتمل ان ينظر المجلس في هذا الصك في اواخر حزيران · ولذلك فاعظم شواغل اليوم هي مذاكرة النواب وافهامهم الحالة ·

٣ — وقدم السر جوينسون هيكس طلباً وقع عليهِ هو و٢٥ نائباً طلبوا فيهِ من رئيس المجلس عرض صك الانتداب لفلسطين ومشروع روتنبرغ للبحث والمأمول أن يُنظر ايضاً في هذا الطلب في أواخر حزيران ·

٤ — اصدر الخواجه كمال الدين الهندي امام جامع ووكنغ هل كيت في لندن كتاباً فيه بحث مفيد عن قضية فلسطين وكان ذلك بمساعي الوفد · ولهذا قدم له الوفد شكره باسم الامة الفلسطينية :

اقوال الصحف الغربية

في القضية الفلسطينية

اليوركشير هرالد في ٣٠ منه — ان حالة فلسطين الحاضرة تشغل اليوم الدوائر السياسية · ففي الاسبوع الماضي عرض اللورد اسلنغتون عَلَى مجلس اللوردات اقتراحاً بوضع مشروع الانتداب لفلسطين عَلَى بساط البحث في المجلس ولاسباب مجهولة لم يعرض الاقتراح عليهِ · ثم اكد ذلك الطلب في مجلس العموم السر جوينسون هيكس ولفيف من اعضاء المجلس وزادوا عليهِ طلب المذاكرة بامر امتياز روتنبرغ الروسي · ان مسألة فلسطين هي من المسائل التي بفتح لها الرأي العام اعينه واذنيه استزادة في الايضاح اذ قد اختلبت لبه اقوال الارل بلفور قبلاً عن انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ولكن ظهر بعد مجيء الوفد العربي الى لندن ان ذلك المشروع عزيز التطبيق وفيه ضرر للعرب اصحاب البلاد · وان الثقة في تطبيق ذلك المشروع قد زالت ·

الدبلي ميل في ٣٠ منهُ — اظهرت الحكومة رغبة في ستر امتياز روتنبرغ ولكن السر جوينسون هيكس يهتم في نشر امر تلك الاتفاقية التي اجرتها الحكومة مع مهندس روسي ثوروي · ان المعامل البريطانية تتحمل نفقات باهظة لحماية فلسطين في حين ان المعامل الالمانية تجني لنفسها النفع بمثل تقديم الآلات للمشاريع التي تجري في فلسطين بدون ان تتكلف شيئاً ·

ديون فلسطين لبريطانيا

لندن في ١٥ يونيو — مجلس النواب — رد المستر تشرشل عَلَى أسئلة متوالية فقال ان مثمناً خبيراً اوفدته لجنة التصفيات يشتغل الآن في تقدير قيمة سكة الحديد الممتدة الى

فلسطين التي أنشأهـا الجيش البريطاني والاعمال التي تمت في اجزاء اخرى من سكة حديد فلسطين وقد اتفقت الحكومتان على قبول تثمين هذا الخبير وجعل الثمن ديناً مطلوباً من فلسطين الى الحكومة الامبراطورية فتكون له فائدة بعين سعرها في ما بعد ويدفع اقساطاً بحسب ما تسمح به حالة البلاد المالية. وقد قدر هذا الثمن الخبير اعمال جر الماء الى القدس وستجعل قيمتها جزءاً من دين فلسطين اما قيمة الاعمال التلغرافية والتليفونية التي نقلت الى حكومة فلسطين فقد اتفق موقتاً على انها تكون ٣٠ الف جنيه ...ر

انموذج الفضائل الاسلامية

وضع هذا الانموذج الفريد حضرة الاستاذ الفاضل محمد نديم افندي الملاح وقد بحث فيه في فضائل الدين الاسلامي بحثاً لم يسبق اليه. وكان حضرة المؤلف قد دعي لالقاء محاضرة في هذا الموضوع في جمعية الشبان المسيحية في القدس فاقتصر في محاضرته على مقتطفات من الانموذج الذي نحن في صدده كان لها احسن وقع في نفوس السامعين. والانموذج يطلب من مكاتب فلسطين وسوريا وثمنه ستة قروش.

فنثني على همة حضرة الاستاذ متوقعين المزيد من نفثاته الطيبة.

بين الحليفتين

باريس في ١٥ يونيو — عقدت الجمعية العمومية لجمعية «فرنسا و بريطانيا العظمى» وخطب الرئيس السناتور جونار خطبة جاهر فيها باستحالة فصم العرى التي تربط الدولتين اللتين سدتا الطريق اثناء الحرب في وجه اشد المطامع اثماً والتين لا تزالان حارستين للنظام الجديد بطبيعة الحال ثم وصف الخسارة الهائلة التي منيت فرنسا بها فدمرت عشراً من اغنى ولاياتها وذكر الضرائب التي ينوء بها الممولون الفرنسويون تجاه المانيا التي ما فتئت تؤجل المساعي التي تستطيعها والتي يجب عليها ان تبذلها للوفاء بعهودها واخذ يصف وجهة النظر الفرنسوية فقال :—

ليس في بلدان العالم بلد أشد تعلقاً بالسلام من فرنسا فقد انقص مجلس النواب الخدمة العسكرية من ثلاث سنوات الى ١٨ شهراً وسينقصها أيضاً عملاً برغبة البلاد اذا استقر قرار المانيا على ان تفي بعهودها. ومع ان فرنسا منهمكة بحاجاتها الداخلية لا تأبى ان تعاون في تعمير اوربا ولكنها ترفض أن يكون هذا التعمير على حساب نهضتها وهي مستعدة لتبذل ما يلزم لسعادة الشعوب اذا لم يطلب منها ان تبذل في هذا الجهاد الكريم كل ما لا غنى عنه لحياتها وتعميرها واستقلالها

ان خرق حرمة معاهدة الحياد للبلجيك هو الذي هاج خواطر العالم على المانيا. وان خرق مواد معاهدة فرسايل هو الذي يحول دون توطيد اركان السلام العام. وخرق العهود التي قطعتها روسيا قبل ان انتقلت حكومة السوفيات أمورها وما تبع ذلك من الجرائم التي ارتكبت ضد الحقوق وممتلكات الناس وحقوقهم من جانب جماعة البلشفيين المستبدين — هذا ما يحول دون الاتفاق مع ذلك الشعب المنكود الحظ الذي لا تزال فرنسا شديدة التعلق به.

القاء محاضرة

القى صديقنا الفاضل حسن صدقي افندي الدجاني محاضرة تحت عنوان «التضامن العائلي» مساء الجمعة ليلة السبت الماضي في المنتدى الدجاني حضره ما ينيف عن مائتي نفس من افراد عائلته. وقد كان لهذه المحاضرة التي ذكر فيها الخطيب عن تاريخ عائلته شيئاً كثيراً وعن لزوم تضامنهم واتحادهم احسن وقع في نفوس السامعين وفقهم الله الى ما فيه الخير.

بلاغ رسمي

مقام البهائيين في عكا

بعد وفاة السير عباس عبد البهاء طلب اخوه الاكبر بان يعهد اليه بحراسة مقام بهاء الله في عكا. فاعترض بشدة على هذا الادعاء عدد من البهائيين بانه مخالف لنصوص وصية المرحوم السير عباس ولتفسير وصية بهاء الله.

والحكومة ترى ان مسائل كهذه يجب ان يقررها البهائيون او وكلاؤهم المفضون وفهمت ان وصية المرحوم السير عباس نصت على ان يعقد حفيده شوقي افندي اجتماعاً من جميع مفوضي البهائية في كافة انحاء المعمور وهي ترجو ان يصل هذا الاجتماع الى حل تام لجميع النقاط المختلف فيها ومنها حراسة المقام في عكا.

وكاحتياط وقتي ومنعاً لوقوع اي خلاف بين البهائيين سلمت الحكومة مفتاح المقام الى حاكم عكا كي يحفظه عنده تحت تصرف البهائيين وغيرهم من الحجاج والزوار

همة السيدات

في بيان لحضرة سكرتير اللجنة التنفيذية ان السيدات على أثر نداء اللجنة أخذن يتممن في جمع الاموال للحركة الوطنية في جميع بلاد فلسطين وان احدى فضليات سيدات القدس شرعت في تطبيق مشروع القرشين فوجدت الرغبة فيه عامة لأنه اضمن وآمن واوفى مشروع يمكن القيام به لجمع الاموال للحركة الوطنية. وستعقد السيدات اجتماعاً في مساء هـذا اليوم (الاربعاء) لتأسيس هذا العمل الجزيل النفع في بيت يعينه سكرتير اللجنة التنفيذية

ضرب صامسون

لندن في ١٥ يونيو — يؤخذ من المعلومات الاخرى التي وصلت الى لندن عن ضرب صامسون انه كان للترك مستودعات ذخيرة فيها ولكن الضرب لم يدمرها. وقد استهجن الناس في لندن ضرب اليونانيين لمدينة غير حصينة مفتوحة لانه يضعف الآمال باعادة السلام ولان هذا الضرب يجعل شاطئ البحر الاسود ضمن منطقة القتال المعترف بها فيشدد عزائم الترك في خطة التغريب (تغريب الروم)

تصحيح خطأ

جاء في صدر مقال الخواجا التر واينبرغ المنشور في العدد الماضي تحت عنوان: «هل تمت اتفاق بين اليهود والعرب» مانصه: لا يستدل بما كان عليه الملك داود من الحكمة على ان هذه الحكمة من صفات قضاة اليهود الحديثين وقد كان ينبغي ان توضع كلمة سليمان بدل كلمة داود.

منزل للايجار

يطلب منزل للايجار خارج المدينة قريباً منها يحتوي على اربع غرف مع المنافع والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة.

بيت المقدس
جريدة سياسية ادبية
لصاحبها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور
بدل اشتراكها
في فلسطين: ٢٠٠ غرش مصري
في الخارج: ١٢٥ غرشاً مصرياً
الاعلانات
تفاوض الادارة بشأنها

طبعت في مطبعة بيت المقدس